Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفرمان كان من الألغام التي زرعت في جسم المنطقة

لكن هذا الفرمان كان واحداً من الألغام التي زرعت في جسم الإمبراطورية ، وبالتالي في جسم المنطقة . إذ راح اليهود يتدفقون على القدس من روسيا القيصرية ومن بولندا . وإذ كان عددهم لا يزيد عن ٦٠٠ سنة ١٨٦٦ أصبحوا ٢٨ ألفاً عام ١٨٩٥ ، وفي عام ١٩١٢ اصبحوا ٤٨ ألفاً ، أي أنهم أصبحوا الأكثرية فى المدينة .

رحيل اليهود من القدس بعد سقوط حماية القنصليات الأوروبية

ومع إندلاع الحرب العالمية الأولى وانحياز تركيا إلى جانب المانيا ، خاف اليهود الذين سقطت عنهم حماية القنصليات الأوروبية خلال الحرب ، فأخذوا بالرحيل من القدس تباعاً حتى وصل عددهم بحلول عام ١٩١٨ إلى ٢١ ألفاً ، أي ما دون نصف عددهم قبل ست سنوات. وانتصرَ الحلفاء ودخل اللنبي إلى القدس بعد أن كان قد صدر وعد بلفور الشهير في ٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩١٧ - واستدعى الفنيين والمهندسين والانجليز لوضع تنظيم جديد للمدينة . ووفقاً لهذا التنظيم ، فقد تم تقسيم المقدس أربع مناطق : البلدة القديمة واسوارها المناطق المحيطة بالبلدة القديمة ، القدس الشرقية العربية ، القدس الغربية اليهودية . وكان الهدف واضحاً ، وهو منح اليهود حرية التوسع في البناء والتعمير واحداث مراكز قوة تحيط بهذه المدينة فيما كانت الفعالية العربية تتضاءل تدريجاً وبدأ اليهود يتدفقون مرة أخرى على القدس فارتفع عددهم فيها من ٣٤٠٠٠ عام ١٩٢٢ إلى ٩٩٠٠٠